قد جئتك باهلك فخرج يمشي وانا معه فلما اتاها اقعى واهوى ليقبلها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلا النسا اقعى وقبّل فقالت اعوذ بالله منك
فقال لقد عذت معاذا افارقني ان اردها الى اهلها ففعلت اخبرنا محمد بن
عمر حدثني سليمان بن الحرث عن عباس بن سهل قال سمعنا ابا اسيد الساعدي
يقول لما طلعت بها على الصرم تصايحوا وقالوا انك لغير مباركة ما دهاك
فقالت خدعت فقيل لي كيت وكيت للذي قيل لها فقال اهلها لقد جعلتنا
في العرب شهرة فبادرت ابا اسيد الساعدي فقالت قد كان ما كان فالذي
اصنع ما هو قال اقيمي في بيتك واحتجبي الا من ذي رحم محرم ولا يطمع فيك
طامع بعد رسول الله فانك من امهات المومنين فاقامت لا يطمع فيها طامع
ولا ترى الا لذي محرم حتى توفيت في خلافة عثمان بن عفان عند اهلها
بنجد اخبرنا هشام بن محمد بن السايب حدثني زهير بن معوية الجعفي
انها ماتت كمدا اخبرنا هشام بن محمد بن السايب عن ابيه عن ابي صالح
عن ابن عباس قال خلف على اسما ابنة النعمان المهاجر بن ابي امية بن المغيرة
فاراد عمر ان يعاقبهما فقالت والله ما ضرب علي الحجاب ولا سميت
بام المومنين فكف عنها قال محمد بن عمر وقد سمعت من يقول تزوجها عكرمة
ابن ابي جهل في الردة ولم يثبت ووقع عليها حجاب رسول الله صلى الله عليه

قتيلة بنت قيس

وسلم وليس ذلك بثبت
اخت الاشعث بن قيس ابن معدي كرب بن معوية بن
جبلة بن عدي بن ربيعة بن معوية الاكرمين بن الحرث بن معوية

ابن الجون بن معوية بن ثور بن مرتع بن كندة اخبرنا
هشام بن محمد بن السايب عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما استعاذت
اسما ابنة النعمن من النبي صلى الله عليه وسلم خرج والغضب يعرف في وجهه
فقال له الاشعث بن قيس لا يسوءك الله يا رسول الله الا ازوجك من ليس
دونها في الجمال والحسب قال من قال اختي قتيلة قال قد تزوجتها
قال فانصرف الاشعث الى حضرموت ثم حملها حتى اذا فصل من اليمن
بلغه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فردها الى بلاده فارتد وارتدت معه
فيمن ارتد فلذلك تزوجت لفساد النكاح بالارتداد وكان تزوجها
قيس بن مكشوح المرادي اخبرنا المعلى بن اسد عن وهيب بن داود
ابن ابي هند ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وقد ملك امراة من بني كندة
يقال لها قتيلة فارتدت مع قومها فتزوجها بعد ذلك عكرمة بن ابي جهل
فوجد ابو بكر من ذلك وجدا شديدا فقال له عمر يا خليفة رسول الله
انها والله ما هي من ازواجه ما خيرها ولا حجبها ولقد براها الله منه بالارتداد
التي ارتدت مع قومها اخبرنا محمد بن عمر عن يحيى بن النعمان الغفاري
عن ابن بكر بن ... ان قتيلة بنت قيس اخت الاشعث كانت ممن وهبت
نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن عمر حدثني ابن ابي الزناد
وابن الاقرع عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان ينكر ذلك ويقول
لم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قتيلة بنت قيس ولا تزوج كندية
الا اخت بني الجون ملكها واتي بها فلما نظر اليها طلقها ولم يبن بها

Copyright © King Saud University